

بحار الأنوار

[305] لا عذب به شيئا من جوارحك (1) بيان: " خرجت منك كلمة " أي من الفتاوى الباطلة

أو الاعم منها ومن أحكام الملوك وغيرهم، وسائر ما يكون سبباً لامثال ذلك، وقوله " من جوارحك " إما بتقدير مضاف أي جوارح صاحبك، أو الاضافة للمجاورة والملابسة، أو للإشارة إلى أن سائر الجوارح تابعة له وهو رئيسها وكأن الكلام مبني على التمثيل و السؤال والجواب بلسان الحال، ويحتمل أن يكون □ تعالى يعطيه حياة وشعورا وقدرة على الكلام كما قيل في شهادة الجوارح 81 - كا: بالاسناد المتقدم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن كان في شيء شؤم ففي اللسان (2) بيان: الشؤم أصله الهمز، وقد يخفف، بل الغالب عليه التخفيف لكن الجوهرى والفيروز آبادي لم يذكره إلا مهموزا قال الجوهرى: الشؤم نقيض اليمين، يقال: رجل مشوم ومشؤوم وقد شام فلان على قومه يشأهم فهو شائم إذا جر عليهم الشؤم، وقد شئم عليهم فهو مشؤوم إذا صار شؤما عليهم انتهى وقال في النهاية: فيه إن كان الشؤم في شيء ففي ثلاث: المرأة، والدار، والفرس، أي إن كان ما يكره ويخاف عاقبته، ثم قال: والواو في الشؤم همزة ولكنها خفت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة، والشؤم ضد اليمين يقال: تشاءمت بالشئ وتيمنت به وأقول: الحديث الذي أورده مروي في طرقنا أيضا (3) فالحصر في هذا (1) الكافي ج 2 ص 115 (2)

الكافي ج 2 ص 116 (3) من ذلك ما رواه الصدوق في الخصال ج 1 ص 49 عن محمد بن على ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيع عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تذاكروا الشؤم عنده فقال (عليه السلام): الشؤم في ثلاثة: في المرأة، والداية، والدار: فأما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها، وأما =